NATO's Mediterranean Dialogue
& Istanbul Cooperation Initiative

Questions & Answers

الحوار الأطلسي ــ المتوسطي
ومبادرة اسطنبول للتعاون

أسئلة وأجوبة

ما هو الفرق بين الحوار الأطلسي ــ المتوسطي ومبادرة اسطنبول للتعاون؟

- يُعَد الحوار الأطلسي ــ المتوسطي منتدى للاستشارات السياسية والتعاون العملي، امتد طوال عشر سنوات، ويتضمن عناصر ثنائية وأخرى متعددة الأطراف، ويضم في عضويته دولاً من منطقة البحر الأبيض المتوسط.

- تُعَد مبادرة اسطنبول للتعاون مبادرة جديدة تهدف بصورة أساسية إلى تشجيع التعاون العملي على قاعدة ثنائية، مع دول منطقة الشرق الأوسط الموسع المعنية.

- ترحب مبادرة اسطنبول للتعاون بانضمام كل دول المنطقة المهتمة بالأمر، والتي تشترك مع المبادرة في أهدافها ومضمونها، ويشمل ذلك مكافحة الإرهاب وحظر انتشار أسلحة الدمار الشامل. وينظر مجلس شمالي الأطلسي في انضمام أي دولة إلى هذه المبادرة على قاعدة حالة بحالة وبحسب ظروفها الخاصة.

هل بإمكان أي دولة من منطقة الشرق الأوسط الكبير أن تنضم إلى عضوية الحوار المتوسطي أو العكس بالعكس؟

- تُعَد هاتان العمليتان منفصلتين، إلا أنهما تكملان بعضهما بعضاً. كما أنهما تخدمان الغرض نفسه الذي يكمن في بناء روابط تعاونية وثيقة مع الدول المعنية.

- يرحب الحوار المتوسطي، من حيث المبدأ، بانضمام أي دولة من منطقة البحر الأبيض المتوسط أو ترتبط مباشرة بأي عملية تتعلق بتلك المنطقة.

- يمكن لدول الحوار المتوسطي أن تنضم، من حيث المبدأ، الى عضوية مبادرة اسطنبول للتعاون إذا كانت لديها رغبة في ذلك. إلا أن هذا لا يختلف كثيراً، من ناحية التعاون العملي، عما يُعرَض أصلاً في إطار الحوار المتوسطي.

كيف يتلاءم النزاع الإسرائيلي ــ الفلسطيني مع مقترحات الناتو؟

- نعتقد أن إحراز أي تقدم نحو حل عادل ودائم وشامل للنزاع الإسرائيلي ـــــ الفلسطيني يجب أن يبقى على سلم أولويات دول المنطقة والأسرة الدولية عموماً.

- لا يُقصَد من مقترحاتنا أن تكون بديلاً للجهود المستمرة التي تتعامل مع النزاع الإسرائيلي ــ الفلسطيني.

ماذا عن دور الناتو في النزاع الإسرائيلي ــ الفلسطيني؟

- ليس حلف الناتو طرفاً في عملية السلام في الشرق الأوسط. كما أن النزاع الإسرائيلي ــ الفلسطيني ليس مدرجاً حالياً على جدول أعمال الناتو. وهناك

الكثير من النقاش الذي يدور حوله خارج إطار النـــاتو، في الـــدوائر السياســـية والأكاديمية.

- كان الأمين العام للناتو قد تحدث عن ثلاثة شروط أساسية: فإذا توصلت الأطراف المعنية إلى اتفاق بشأن النـــزاع الدائر بينها، وإذا طلبت تلك الأطراف من النـــاتو أن يساعدها على تطبيق ذلك الاتفاق، وإذا كان هناك قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي بالخصوص، عندها يمكن للدول الأعضاء في الحلف أن تناقش الأمر.

ماذا عن السلطة الوطنية الفلسطينية؟

- قرر حلفاء الناتو في مارس 2005 البدء باتصالات بين الناتو والسلطة الوطنيـــة الفلسطينية لتقصّي المعلومات، علماً أن رؤساء حكومات دول الناتو لم يستبعدوا في مؤتمر قمتهم الذي عُقِد في مدينة اسطنبول في عام 2004، إمكانيـــة حـــدوث مشاركة مستقبلية للسلطة الوطنية الفلسطينية في التعاون مع الناتو في إطار الحوار المتوسطي ومبادرة اسطنبول للتعاون، ولكن بعد مصادقة مجلس شمالي الأطلســـي عليها.